

# مؤتمر نزع السلاح

CD/1412

30 July 1996

ARABIC

Original: ENGLISH

رسالة مؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة من القائم بالأعمال  
بالنيابة لبعثة أوكرانيا الدائمة الى رئيس مؤتمر نزع السلاح  
يحيل بها نص كلمة رئيس جمهورية أوكرانيا بمناسبة توقيع  
معاهدة أفريقييا منطقة خالية من السلاح النووي

أتشرف بأن أقدم اليكم نص كلمة رئيس جمهورية أوكرانيا بمناسبة توقيع معاهدة افريقييا منطقة  
خالية من السلاح النووي.

ورجائي أن تتخذوا الخطوات اللازمة لتسجيل هذا باعتباره وثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح  
وتوزيعه على كل الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء المشتركة في أعمال المؤتمر.

(التوقيع): أوليغ شامشور  
القائم بالأعمال بالنيابة  
البعثة الدائمة لأوكرانيا

## كلمة بمناسبة توقيع معاهدة افريقيا منطقة خالية من السلاح النووي

حضرات المشتركين الأعضاء في الاحتفال الرسمي المكرس لتوقيع معاهدة افريقيا منطقة خالية من السلاح النووي.

انه لمن المعترف به عموما أن حل مشكلة عدم انتشار الأسلحة النووية من أشد القضايا إلحاحا في يومنا هذا، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي انضمت اليها أوكرانيا عضوا كامل الحقوق في عام ١٩٩٤، لهي أداة هامة في نظام عدم الانتشار.

لقد أثبتت فترة الأعوام الخمسة والعشرين الأولى من سلطة معاهدة عدم الانتشار اثباتا واضحا أن الأفكار التي تقوم عليها قد وجدت دعما واسع النطاق من أغلبية بلدان العالم، فعلى الرغم من أن هذه المعاهدة ليست صكا مثاليا بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة فانها تلعب دور نقطة انطلاق هامة بدأت منها عملية نزع السلاح النووي. لذا كان من الضروري، عند تقييم نظام عدم الانتشار الدولي كنظام برر نفسه من حيث المبدأ، مواصلة الجهود بشأن تحسين وتطوير آليات محددة لتنفيذ المعايير المدرجة فيها تنفيذا عمليا.

ومن مثل هذه الآليات التي تعزز نظام عدم الانتشار والتي لها أهمية بالغة لعمال المادة السابعة من معاهدة عدم الانتشار التدابير الاقليمية، ولا سيما انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية (معاهدة ثلاثيلوكو لعام ١٩٦٧)، وفي منطقة جنوب المحيط الهادي (معاهدة راروتونغا لعام ١٩٨٥) وفي جنوب شرقي آسيا (معاهدة عام ١٩٩٥). ولا شك في أن عقد صك دولي آخر ملزم قانونا بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في القارة الافريقية يمثل إسهاما محسوسا جديدا في عملية تعزيز نظام عدم الانتشار النووي ودعم الاستقرار الاستراتيجي في العالم.

وانني، باسم أوكرانيا وهي دولة رفضت طوعا أن تكون الثالثة في العالم من حيث نطاق القدرة النووية العسكرية، إذ أُعرب عن تقديري للجهود السلمية التي تبذلها البلدان الافريقية، أُرحب ترحيبا حارا بزعماء كل الدول التي توقع اليوم هذا الصك الهام فهو، الى جانب سائر المعاهدات بشأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، سيحد ايضا من البرامج النووية عن طريق حظر وزع الأسلحة النووية واختبارها واستخدامها في الجزء الأكبر من أقاليم كوكبنا.

وينبغي لتوقيع معاهدة افريقيا منطقة خالية من السلاح النووي حفز الدول الأخرى، وأولها النووية، على تكثيف التعاون بشأن وضع وإبرام اتفاقات جديدة بشأن هذه المشكلة، ولا سيما معاهدة الحظر الشامل للتجارب واتفاقية بشأن حظر إنتاج المواد الانشطارية للأغراض العسكرية.

واني لعلني اقتناع بأن التعاون الدولي العالمي، الرامي الى تفضي خطر وقوع كارثة نووية تحل بعالمنا الهش، سيحقق بدون أي شك النتائج المرجوة.

ليونيد كوشما